



التاريخ: الثلاثاء 2017/12/5

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الخارجية السعودية: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل له تداعيات بالغة الخطورة من شأنها تعطيل جهود السلام .
- الأردن يواصل اتصالاته لمنع أية خطوة أميركية سلبية تجاه القدس .
- "التعاون الإسلامي" تدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحماية التنوع الثقافي للقدس .
- الاتحاد الأوروبي والسعودية يحذران من تداعيات تغيير وضع القدس .
- خرافة "الشعب الآرامي" وتخريب تاريخ فلسطين القديم (3-4) .
- ترمب يؤجل قراره بشأن نقل السفارة للقدس .
- تحركات عربية وإسلامية لبحث ملف القدس المحتلة .



الخارجية السعودية: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل له تداعيات بالغة الخطورة من شأنها تعطيل جهود السلام

الخطوة إذا تمت مخالفة للقرارات الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية وتشكل استفزازا لمشاعر المسلمين

على أميركا أن تعي عواقب أي خطوة سلبية لكي لا تؤثر على قدرتها على مواصلة مساعيها لحل عادل للقضية الفلسطينية

أكدت موقف المملكة الثابت من القدس ووقوفها الراسخ والدائم إلى جانب شعبنا لينال حقوقه المشروعة ويقيم دولته وعاصمتها القدس الشرقية

الرياض 5-12-2017 وفا- قالت وزارة الخارجية السعودية، إن الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل، يخالف القرارات الدولية التي أكدت حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراسخة في القدس، والتي لا يمكن المساس بها أو محاولة فرض أمر واقع عليها، وستكون لها تداعيات بالغة الخطورة، وإضفاء المزيد من التعقيدات على النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، وتعطيل الجهود الحثيثة القائمة لإحياء عملية السلام.

وعبرت وفق ما نشرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، اليوم الثلاثاء، عن قلق المملكة العربية السعودية البالغ والعميق مما يتردد في وسائل الإعلام بشأن عزم الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وأوضحت أن المملكة العربية السعودية ترى أن الإقدام على هذه الخطوة يعد إخلالا كبيرا بمبدأ عدم التأثير على مفاوضات الحل النهائي، كما أنها ستمثل -في حال اتخاذها- تغييرا جوهريا وانحيازا غير مبرر في موقف الولايات المتحدة الأميركية المحايد، في الوقت الذي يتطلع فيه الجميع إلى أن تعمل الولايات المتحدة على تحقيق الإنجاز المأمول في مسيرة عملية السلام.

كما أن من شأنها استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، في ظل محورية القدس وأهميتها القصوى.

وشددت على أهمية أخذ الإدارة الأميركية في الحسبان العواقب البالغة السلبية لهذه الخطوة، وأمل المملكة العربية السعودية في عدم اتخاذها، لكي لا تؤثر على قدرة الولايات المتحدة على مواصلة مساعيها في الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.



وأكدت في ختام تصريحها موقف المملكة الثابت من القدس، ووقوفها الراسخ والدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني لinal حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الأردن يواصل اتصالاته لمنع أية خطوة أميركية سلبية تجاه القدس

التشديد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في القدس

عمان 5-12-2017 وفا- أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الليلة الماضية، اتصالات ومشاورات مكثفة مع عدد من نظرائه لتنسيق المواقف والتحركات في ضوء الأنباء الإعلامية التي تتحدث عن احتمال اتخاذ قرار أميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ويأتي ذلك في إطار المشاورات المكثفة بين الجانبين الفلسطيني والأردني، حيث تواصل الصفدي بشكل مستمر مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ووزير الخارجية رياض المالكي لتنسيق المواقف حول سبل التعامل مع تداعيات القرار الخطير اذا اتخذ.

وشملت الاتصالات التي أجراها وزير الخارجية منذ أمس وفق ما نشرته الوكالة الأردنية الرسمية "بترا"، وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد آل صباح، ووزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ووزير، الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، والوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي ووزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، إضافة إلى الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغريني وأمين عام جامعة الدول العربية احمد أبو الغيط وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يوسف بن أحمد العثيمين.

وكان الصفدي تحدث أمس مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون وشدد على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في القدس وعدم اتخاذ اي قرار يستهدف تغيير هذا الوضع.

وأشار إلى خطورة اتخاذ اي قرار يدفع المنطقة نحو المزيد من التوتر ويقوض الجهود السلمية في ضوء المكانة الدينية والتاريخية والوطنية للقدس فلسطينيا وأردنيا وعربيا وإسلاميا وانسجاما مع القرارات الدولية التي تؤكد أن وضع القدس يتم تقريره في مفاوضات الوضع النهائي.



"التعاون الإسلامي" تدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحماية التنوع الثقافي للقدس

جدة 4-12-2017 وفا- دعت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني لعام 2017، إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده لفلسطين، وإلى حماية التنوع الثقافي لمدينة القدس، ولاسيما المسجد الأقصى، ضد جميع المحاولات الإسرائيلية لتحويله.

ورأت الهيئة أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، يشكل السبب الأساسي لجميع الانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك الحقوق الأساسية في الحياة وحق العبادة وحرية التنقل. وقالت: العالم يلحظ أنه في هذا اليوم الهام، لا تزال غزة تحت الحصار، ولا تزال نسبة 61 في المئة من أراضي الضفة الغربية ترزح تحت الاحتلال الكامل وتسيطر عليها المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية.

وناقشت الهيئة، حسب بيانها، خلال دورتها العادية الثانية عشرة التي عقدت مؤخراً، على نحو مستفيض الوضع الراهن في فلسطين، حيث أعربت عن بالغ قلقها إزاء تدهور حالة حقوق الإنسان بسبب استمرار العنف المتزايد على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، والإعدام خارج نطاق القانون، وهدم المنازل، وغير ذلك من الانتهاكات المنتظمة ضد الفلسطينيين الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال.

وحذرت الهيئة من استمرار المحاولات الإسرائيلية لتقويض التنوع الاجتماعي والثقافي للقدس المحتلة، من خلال تغيير الطابع المادي والديموغرافي بهدف تعزيز طابعها اليهودي على حساب هويتها الإسلامية والمسيحية. وشددت الهيئة على هوية المسجد الأقصى كموقع مقدس إسلامي فريد.

وأشارت إلى جميع قرارات اليونسكو بشأن مدينة القدس القديمة وجدرانها التي ترفض أي سيادة إسرائيلية على القدس؛ وتدين بشدة الحفريات التي تقوم بها إسرائيل في المدينة المحتلة؛ وتعلن بأن أي تغييرات يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس القديمة وضواحيها غير قانونية. واستناداً إلى هذه التصريحات الراسخة، جددت الهيئة تأكيدها على أن جميع النصوص غير القانونية التي أقرها الكنيست الإسرائيلي بشأن توحيد القدس عاصمة لإسرائيل متهافة ولاغية وباطلة. لذلك، أدانت الهيئة أيضاً الإغلاق المتكرر للمسجد الأقصى وأكدت أن هذا العمل يتناقض مع صكوك القانون الدولي ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقيات جنيف الرابعة، مع ما قد توجهه من مشاعر دينية ليس لدى الفلسطينيين فحسب، ولكن لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم.



وأشارت الهيئة إلى التقرير الأخير عن "الإطار القانوني للاحتلال"، الذي قدمه السيد مايكل لينك، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يوم 15 نوفمبر 2017 إلى لجنة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، مما يدل بوضوح أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، خرقت بشكل سافر التزاماتها الدولية في مجال القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وحثت الهيئة المجتمع الدولي على استخدام جميع الوسائل المناسبة لحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنهاء انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان. وكما ذكر السيد لينك، فإن "الانتقاد ما لم يستتبع آثاراً ملموسة ليس سوى وصفة للزلل والتقاعد". ولذلك يتعين على جميع الجهات المعنية تكثيف الجهود والسعي إلى الحصول على فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن سبل وقف إسرائيل ومحاسبتها على انتهاكات حقوق الإنسان التي يعتبر كثير منها، ومن بينها جرائم القتل خارج القانون وغيرها، جرائم حرب.

وأعربت الهيئة عن أسفها لعدم تحرك مجلس الأمن الدولي على الرغم من جميع التطورات الأخيرة التي تشير إلى أن الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تزال تزداد سوءاً في ظل استخفاف إسرائيل بالقوانين الدولية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. كما أعربت الهيئة عن خيبة أملها إزاء الاحتفالات الأخيرة التي أقامتها بريطانيا بمناسبة مرور 100 عام على صدور وعد بلفور، وعن تأييدها الكامل لقرار وزراء خارجية المنظمة المناهض للاحتفال بوعد بلفور.

من ناحية أخرى، رحبت الهيئة بالموافقة على مشاريع القرارات التي اعتمدها اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة (المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار) في وقت سابق من هذا الشهر، مما يعكس الإجماع وتوافق الآراء على الصعيد الدولي بشأن عدم مشروعية الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، وأهمية عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) ومن أجل التغلب على النقص الحاد في التمويل، دعت الهيئة جميع الدول الأعضاء إلى استكشاف سبل ضمان التمويل الكافي والذي يمكن التنبؤ به لعمل الأونروا. كما رحبت الهيئة باتفاق المصالحة الأخير بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وشددت على أهمية وحدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة باعتبارها عنصراً حاسماً في تعزيز نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وجددت الهيئة دعوتها للمجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، وكذلك الرباعية الدولية لتحمل مسؤوليتها ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة المتكررة والممنهجة ضد شعب فلسطين المحتلة وأرضها ومقدساتها. ومن أجل الحصول على صورة متكاملة للوضع الراهن لانتهاكات حقوق الإنسان، قالت الهيئة إنها تسعى إلى القيام بزيارة أخرى إلى فلسطين (إلى الضفة الغربية وقطاع غزة كليهما) وتقديم تقرير وقائي إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.



وحث الهيئة كذلك الدول الأعضاء على الانخراط الفعال في حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات على المنتجات التي تأتي من المستوطنات الإسرائيلية. كما حثت الدول الأعضاء في المنظمة على الاضطلاع بدور رائد في تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والدبلوماسي، على جميع المستويات، لأبناء الشعب الفلسطيني في نضالهم من أجل ممارسة حقهم غير القابل للتصرف في تقرير مصيرهم وإنشاء دولتهم المستقلة المتصلة الأطراف والقابلة للاستمرار وعاصمتها القدس الشريف وكذلك حقهم الثابت في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم، كما نصت على ذلك مختلف قرارات الأمم المتحدة، وكما يضمنها القانون الدولي.

تركيا تحذر أميركا من "كارثة كبرى" بشأن نقل سفارتها الى القدس او الاعتراف بها عاصمة لاسرائيل

اسطنبول 4-12-2017 وفا- حذرت تركيا اليوم الاثنين، الولايات المتحدة من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، واعتبرت ان هذه الخطوة في حال حصولها ستسبب بـ"كارثة كبرى".

وصرح المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ، في مؤتمر صحفي أن تعديل الوضع "التاريخي" للقدس سيؤدي إلى "كارثة كبرى" و"سيقضي على عملية السلام." بحسب فرانس برس.

وأضاف المتحدث ان اتخاذ الإدارة الأميركية لقرار من هذا النوع "سيفتح المجال امام مواجهات جديدة وخلافات جديدة وزعزعة إضافية للمنطقة ولأحداث غير متوقعة."

وشدد بوزداغ على ان "هذا الاجراء لن يوفر أي مكسب لإسرائيل ولا لأي بلد آخر ولا للمنطقة. لن يؤدي اتخاذ هذا الاجراء الذي لا مكسب منه الا الى المجازفة بجر المنطقة الى كارثة جديدة."

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، قد شدد في اتصال هاتفى مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، على ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة مع القدس الشرقية عاصمة لها.



الاتحاد الأوروبي والسعودية يحذران من تداعيات تغيير وضع القدس

بيت لحم- معا- حذر الاتحاد الأوروبي من عواقب سلبية لأي خطوات أحادية الجانب حول تغيير وضع القدس، مؤكداً تمسك الاتحاد بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وذكر بيان صادر عن هيئة السياسة الخارجية الأوروبية الليلة الماضية، أن الممثلة الأوروبية العليا للسياسة الخارجية والأمن فيديريكا موغيريني بحثت هاتفياً مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الاثنين احتمال اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد البيان أن الاتحاد الأوروبي أعلن منذ بداية العام الحالي أن أي تغيير أحادي الجانب في وضع القدس قد يؤدي إلى عواقب سلبية خطيرة في الرأي العام في مختلف الدول.

كما أشار البيان إلى استعداد الاتحاد الأوروبي للمساهمة في استئناف عملية السلام، بما في ذلك في إطار الرباعية (بالتعاون مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا).

من جانبها أعلنت الرئاسة الفرنسية الاثنين أن الرئيس ماكرون أعرب في اتصال هاتفى مع نظيره الأمريكي عن "قلقه من احتمال اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل من جانب واحد."

كذلك قالت المملكة العربية السعودية الاثنين، إن أي إعلان أميركي بشأن وضع القدس قبل التوصل إلى تسوية نهائية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي سيضر بعملية السلام ويزيد التوتر في المنطقة.

وقال الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، في بيان "أي إعلان أميركي بشأن وضع القدس قبل التوصل إلى تسوية نهائية سيضر بعملية السلام ويزيد التوتر في المنطقة."

وأضاف الأمير خالد بن سلمان: "سياسة المملكة كانت ولا تزال داعمة للشعب الفلسطيني، وتم نقل هذا إلى الإدارة الأميركية."



الاحتلال يهدم منشآت بشعفاط ويعتقل 7 مقدسيين

اقتحمت قوات معززة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة، ترافقها جرافات تابعة لبلدية الاحتلال التي ستقوم هدم منشآت بذريعة البناء دون ترخيص.

وأكد شهود عيان وجود جرافات عسكرية ضمن الآليات المقتحمة، وأعربوا عن تخوفهم من تنفيذ عمليات هدم لممتلكات ومنشآت المواطنين.

وحاصرت قوات الاحتلال الأحياء السكنية وفرضت طوقاً أمنياً ومنعت من السكان الاقتراب، حيث شرعت الجرافات بهدم كراجات للمواطن عصام محمد علي، فيما أعرب السكان عن مخاوفهم هدم 3 بنايات صدر بحقها أوامر هدم مؤخراً. وفي سياق ملاحقة السكان والتضييق عليهم، اعتقلت قوات الاحتلال فجراً أربعة مقدسيين خلال اقتحام منازلهم في أنحاء مختلفة من المدينة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب أحمد زهران من شمال غرب القدس، وسيدة وطفليها من حي كفر عقب، وتم تحويلهم إلى مركز شرطة "عوز" في المدينة للتحقيق معهم .

بدوره، ذكر محامي مركز معلومات وادي حلوة خلدون نجم أن قوات الاحتلال اعتقلت مساء الاثنين ثلاثة أطفال من حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بتهمة "إلقاء الحجارة باتجاه بؤرة استيطانية".

وأوضح أن الفتية هم خالد فواز أبو قلبين (14 عاماً)، محمد هاني الهيموني (12 عاماً)، وعبد الله العباسي (13 عاماً)، وحولتهم للتحقيق في مركز شرطة شارع صلاح الدين بالمدينة.

خرافة "الشعب الآرامي" وتخريب تاريخ فلسطين القديم (3-4)

لأجل تفنيد خرافة (الشعب الآرامي) الذي استعبد الفلسطينيين، وتفنيد أسطورة وجود (عرق/شعب) آخر يدعى (الآراميين) كانت له ممالك في سوريا، لا بد من العودة إلى السجلات الآشورية.

ففي نقش شلمانصر الثالث (858-834) الذي قام بحملاته قبل نحو قرن ونصف من حملات سرجون الثاني (Monolith Inscription of Shalmaneser III) نقرأ ما يلي :



في السنة 21 : 102-104: في العام الحادي والعشرين من حكمي، عبرت الفروات للمرة الحادية والعشرين. أنا هاجمت مدن حزائيل آرام، استوليت على أربعة منها. تلقيت هدايا من التيرانيين (الطيرائيين)، والصيدونيين، والجلاويين). في هذا النقش نقراً اسم (أرام Aram) ارتباطاً بمدن حزائيل (حزائيل). والنقش يستخدم المصطلح العبري (אֲרָם إرم) والمصطلح السبائي (Irm). وهذا أمر مثير، لأن المصادر الثلاثة تستخدم المصطلح نفسه: إرم (وليس آرامي/ آراميون) بما أنه اسم ينصرف لقبيلة كبيرة ضمن التحالف السبئي. فهل آرام هذه هي موطن الآراميين في سوريا، وأنها جزء من مقاطعة حزائيل؟ وأين تقع حزائيل؟ هل نجد في سوريا الطبيعية مملكة قديمة تدعى (حزائيل)؟ هل كان الآراميون جزءاً منها؟

قبل كل شيء، لا يوجد في التاريخ السوري قط، ملك يدعى حز/إيل. هذا اسم ملك يمني شهير ورد اسمه في التوراة. وحتى اليوم لا يزال اسم هذا الملك (حاز) محفوراً في أسوار قصره الأثري في مأرب (قصر أحاز/ حاز). وهذا الاسم يرد في التوراة كاسم ملك إسرائيلي (حاز). والآن: إذا كانت (أرام) تعني سورية كما هو شائع في كتب هذا التاريخ، وهذا ما لا أصل له فما علاقة السبئيين به؟ ولماذا تدور المعارك في مأرب ضد مدن آرام/ حاز (حز/ إيل). لنلاحظ هنا أن اسم تاران السبئي، يظهر اسماً لجماعة تدعى (التيرانيين) الذين ساندوا حز/ إيل في آرام.

فماذا يعني ذلك؟ هذا النصّ يدعم بشكل غير متوقع وبلا حدود، فكرتنا القائلة إن الآراميين اسم النسبة لمكان يدعى (أرام) وهو ممالك يمنية صغيرة يتولى الحكم فيها حاكم/ كاهن محلي، وهؤلاء ينتسبون لأهم قبيلة شكلت الاتحاد السبئي، وهي قبيلة (إيل رم/ إرم). وما يؤكد كل ذلك، أن شلمانصر سجل في حملة سابقة قام بها على مأرب، وقائع صراعه ضد الآراميين المتمردين في مأرب، وسجل أسماء المدن التي استولى عليها في طريقه للاستيلاء على (مدن الآراميين) ومنها (عنة) و(دايان) و(الشور) و(الأسباط) واصطدم بملك آرامي يدعى حز/ إيل.

فهل من المنطقي تصوّر كل ملوك آشور، وبينهم قرون، اصطدموا بنفس الملك حاز/ أحاز أو حز- إيل؟ ونفس المملكة آرام حاز؟ أم إن المقصود أن الحملات الآشورية هاجمت القبيلة في مكان محدد هو (حاز)؟ وأن المقصود من (ملك آرام حز إيل) ملك هذه المقاطعة، أي ملك مقاطعة حز/إيل. هاكم ما قاله شلمانصر الثالث في السنة 18: (أي قبل ثلاث سنوات من الحملة الجديدة).

(97-99) وفي السنة الثامنة عشرة من عهدي في بلادي، عبرت الفروات للمرة السادسة عشرة. جاء حزائيل آرام إلى المعركة. استوليت على 1121 من مركوباته، و470 من فرسانه، جنباً إلى جنب مع معسكره.

والآن: إذا كان هناك شعب قديم وله حضارة كبرى يدعى (الشعب الآرامي/ الآراميون) فلماذا سجل شلمانصر في النقش السابق (35-44) أسماء مدنهم على نحو يفهم منه بسهولة أنها ذاتها مدن الجوف ومأرب.

ولنقرأ النقش التالي من السنة الثالثة:



(35-44) في السنة الثالثة من حكمي، أهبوني - أخيونى ابن عديني كان خائفا من أسلحة الرجال الأشداء، حيث تراجع نحو تل بارسب في مدينته الملكية، عبرت نهر الفروات وأمسكت زمام الأمور بنفسي في مدينة عنة (Ana) والشور (Assur) وأوتر (utir) والأسباط (asbat)، التي تقع على الجانب الآخر من نهر الفروات. على نهر صقور (Sagurriver) دعوت شعب (حتي). عندما عدت، وأنا أسير من أراضي عله، وسوحان-سيحان، ودايان، وتومي، وأرزشا كونو، وتغلبت على الآراميين وملك المدينة الملكية الآرامية آرام، وجلزانو- الجلز، وهوب الشقه (Hubushkia).

فهل هناك مدينة (مملكة صغيرة) آرامية في الشرق الأوسط القديم تدعى (هوب الشقة Hubushkia) قرب سحان ودايان ونهر صقور؟ وهل هناك مدينة تدعى عديني؟ هذه جغرافية يمنية خالصة لا مجال للجدل العنيد والعقيم حولها.

لقد تمّ التلاعب بعقول ملايين البشر على مرّ التاريخ باختلاق شعب آرامي، فقط لأن الاسم ورد في التوراة، وحين تكرر ظهوره في النقوش الآشورية، جرى دون أي احترام للعلم، وضع الاسم في سورية و(تلفيق) حضارة لا دليل على أي أثر من آثارها.

أما سنحاريب، فيؤكد في نقوشه أنه واجه السبئيين والآراميين وأحبط محاولاتهم لإسقاط حكم الحاكم/ الكاهن اليهودي حرقيا.

هنا مقتطف من نقوش مسلة سنحاريب:

**7. I captured, I carried off their spoil.
On my return the Aramaeans who
lived along the banks of the Tigris and
Euphrates I conquered and carried
off their spoil. In the progress of my
campaign**

لقد أسرت وسقت غنائمهم، وفي طريق عودتي، الآراميون الذين يقطنون على طول ضفاف الفروات وتقله، قهرتهم وحملت معي غنائمهم. مع تقدم حملتي

**10. I rode on horseback where the terrain
was difficult, and where it became
too difficult (for this) I clambered up**



on foot like a wild-ox. Bit-KUamzah,
Hardishpi, Bit-Kubatti, their strong,
walled cities,

ركبت على ظهور الأحصنة، حيث كانت الأرض وعرة، وحيث أصبحت تزداد صعوبة، تسلفت بجهد على قدمي مثل ثور بري. بيت كوامزه، وهر - ذي سبأ، بيت كوباتي (قويطي)، مدنهم القوية المسورة.

13. and took the road against the Ellipi.
Ispabara, their king, forsook his
strong cities, and fled to distant
parts. Marubishti and Akkuddu,
his royal residence-cities,

وأخذت طريقي بمواجهة إلبيا (عليه). إسبابابارا، ملكهم، ترك مدنه القوية وفر إلى الأطراف البعيدة، مأرب - يشو، وأكودو (العقودة)، مدن سكنه الملكية.

19. in the midst of the sea, and died.
Tuba'lu I placed on the royal throne,
(and) imposed my kingly tribute upon
him. The kings of Amurru, all of
them,

وفي عرض البحر، مات. لقد نصبت تبع إيلو على العرش الملكي، وفرضت جزيتي الملكية عليه. ملوك أمورو، جميعهم. في هذه السجلات يظهر الآراميون كجماعة ضمن حلف قبلي، خاض سنحاريب معاركه ضدهم في مأرب، ثم نصب تبع إيلو السبئي على عرش سبأ. وهكذا خاض سنحاريب معركته لحماية حزقيا اليهودي من تمرد القبائل قرب مأرب:

3. who was bound by oath to Assyria,
and had given him to Hezekiah, the
Jew,—he kept him in confinement,
like an enemy,—they became afraid,
and appealed to the Egyptian kings,
the bow-men,



(الذي تم تقييده بواسطة أوث (وجلب) إلى آشور، وتم تسليمه إلى حزقيا اليهودي، --- لقد أبقاه في الحبس كالأعداء، -
-- لقد أصبحوا خائفين وتوسلوا إلى الملوك المصريين.

(رمة السهام)

في هذا الوقت، كانت قبائل الجوف (معين مصرن) تراقب تطورات القتال في مأرب ضد الآراميين، بعد أن أطاح سنحاريب بالحاكم/ الكاهن حزقيا، وكما يقول النقش حرفيا (لقد أصبحوا خائفين، وتوسلوا إلى الملوك المصريين - المقطع أعلاه).
ويبدو أن المعينيين (المصريين) امتنعوا عن تقديم أي دعم للقبائل المتمردة في مأرب، وتركوا الحاكم/ الكاهن حزقيا يواجه قدره. وهذا ما يقوله نقش سنحاريب :

heard of the approach That Maniae .45

of my army (lit. campaign), left

his royal city and fled to distant ,Ukku

parts. I entered

سمع المعيني بقدوم جيوشي، فغادر (القو) مدينته الملكية، وفر إلى الأطراف البعيدة. لقد ترك المعينيون سكان الجوف وملوكه، حزقيا اليهودي يواجه قدره وأذعنوا لإرادة الآشوريين الذين حطموا الآراميين.

فهل هناك عاقل يمكنه -تحت أي ظرف- أن يصدق ترهات الاستشراقيين، والزعم بأن الملك المعيني في مملكة الجوف اليميني، خذل آرامي سوريا؟
المصدر : الجزيرة

ترمب يؤجل قراره بشأن نقل السفارة للقدس

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أجل إعلان قراره بشأن نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، على أن يتخذ القرار في هذا الشأن خلال الأيام القليلة القادمة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المتحدث البيت الأبيض هوغان غيدلي، الذي أضاف أن ترمب سيعلم خلال الأيام القليلة القادمة ما إذا كان سيوقع قرارا بوقف تنفيذ نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس أم لا.

ومؤخرا تداولت وسائل إعلام أميركية تقارير بشأن اعتزام ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل.



وقال مسؤولون أميركيون الجمعة الماضية إن ترمب يعتزم الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، في خطاب يلقيه الأربعاء المقبل.

وكان الكونغرس قد أصدر تشريعا عام 1995 يقضي بنقل السفارة الأميركية للقدس، إلا أن رؤساء الولايات المتحدة اعتادوا تأجيل القرار كل ستة أشهر.

وفي مطلع يونيو/حزيران الماضي وقع ترمب، الذي تولى السلطة في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، مذكرة بتأجيل نقل السفارة إلى القدس لستة أشهر، من المفترض أنها انتهت الاثنين.

وكان من المتوقع أن يسلم ترمب موقفه للكونغرس وسط تحذيرات عربية وإسلامية من مغبة اتخاذ قرار بنقل السفارة. قلق ماكرون

وسبق إعلان البيت الأبيض بيان فرنسي أفاد بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبلغ نظيره الأميركي بأنه قلق من إمكانية أن تعترف الولايات المتحدة بصورة أحادية بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأضاف البيان أن ماكرون أكد أن مسألة وضع القدس يجب التعامل معها في إطار مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف إقامة دولتين. المصدر : وكالات

تحركات عربية وإسلامية لبحث ملف القدس المحتلة

تعقد منظمة التعاون الإسلامي في جدة اليوم الاثنين اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين، بينما قررت الجامعة العربية الاجتماع غدا الثلاثاء في القاهرة، وذلك لبحث مخاطر إقدام الإدارة الأميركية على نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، وما يعنيه ذلك من اعتراف بالقدس عاصمة لـ إسرائيل.

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي -في تصريحات صحفية- إنه تقرر عقد الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين بناءً على طلب فلسطين.



ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن وزير الخارجية رياض المالكي قوله لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الاثنين إن التجاوب العربي والإسلامي يدل على حجم التضامن مع قضية القدس مما سيفيد بتوجيه رسالة قوية إلى الولايات المتحدة لتسببها بخطورة خطوة نقل سفارة واشنطن إلى القدس المحتلة.

ووفق المالكي، فإن اجتماعي منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية ستصدر عنهما ثلاثة مشاريع قرارات ستكون واضحة وصريحة يجب أن تقرها الإدارة الأميركية بعناية.

وقال المالكي إن بلاده ترفض أن يكون نقل السفارة للقدس المحتلة سيفاً مسلطاً عليها، وقال إنه تمت مطالبة الإدارة الأميركية بإلغاء كافة القوانين التي شرعها الكونغرس والتي تتعامل مع فلسطين.

وكان رئيس السلطة الوطنية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتفقا على ضرورة خروج الجماهير الأربعاء للتعبير عن غضبها من التوجهات الأميركية تجاه القدس المحتلة، كما قام عباس بحملة اتصالات مع قادة دوليين وعرب لحثهم على التدخل وثنى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن نقل مقر السفارة.

وطالبت مصر مساء الأحد واشنطن بالتروي في الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعدم تأجيج مشاعر التوتر في المنطقة.
المصدر : الجزيرة

السفير شامية يدعو جنوب افريقيا للتحرك مع القارة الافريقية والمجتمع الدولي لحماية القدس

رام الله - وكالة قدس نت للأنباء

إستقبل السفير مازن شامية مساعد وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني لشؤون آسيا وافريقيا واستراليا، اليوم الاثنين، في مقر الوزارة برام الله، ممثل جمهورية جنوب افريقيا لدى دولة فلسطين السفير أشرف سليمان، مشيداً بالعلاقة المتينة والقوية والتاريخية التي تربط القيادتين والشعبين الفلسطيني وجنوب إفريقيا والتي أسسها القادة العظام ياسر عرفات ونيلسون مانديلا.

واستعرض السفير شامية آخر التطورات السياسية في الأرض المحتلة، والحراك السياسي والدبلوماسي الفلسطيني الذي تقوم به القيادة الفلسطينية مع المجتمع الدولي لمواجهة الضغوطات والتهديدات والابتزاز الأمريكي الذي يُمارس على القيادة الفلسطينية من خلال إغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والتلويح بإعلان القدس عاصمة موحدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس، لما في ذلك من تداعيات خطيرة على الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة والعالم، وما سينعكس على مصداقية الدور الأمريكي كوسيط وراعي لعملية السلام.



كما وحذر السفير شامية من بناء علاقات لبعض الدول الافريقية مع إسرائيل على حساب الحقوق والقضية الفلسطينية، مطالباً الدول الافريقية توخي الحذر في التعامل مع إسرائيل حتى لا تقع في محاذير مخالفات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ ميثاق الاتحاد الافريقي وقراراته المتعلقة بالشأن الفلسطيني، من خلال ترتيب زيارات لشخصيات رسمية إفريقية إلى الأرض الفلسطينية المحتلة على حدود الرابع من حزيران 1967، يتخللها زيارة للمستوطنات المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، والمخالفة لقرارات الشرعية الدولية والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن "2334" المناهض للإستيطان، وزيارة الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية والتي صدر بخصوصها العديد من القرارات من منظمة اليونسكو، كما أكد على ضرورة وضع حقوق الشعب الفلسطيني الغير قابلة للتصرف وحقه في بناء دولته كأولوية عند التعامل مع إسرائيل، وضرورة ربط أي تطور في هذه العلاقات بمدى التزام إسرائيل بالقانون الدولي وإنهاء استيطانها وتهويدها واحتلالها للأرض الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة.

من جانبه أكد السفير أشرف سليمان على الموقف الجنوب افريقي الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني في نيل الحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مستشهداً بمقولة المناضل الراحل نيلسون مانديلا "لن تكتمل حرية جنوب إفريقيا إلا بحرية الشعب الفلسطيني". وأتفق الطرفان على تحرك جنوب افريقيا مع القارة السوداء والمجتمع الدولي في مواجهة هذه المخططات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، وضرورة العمل على حماية مشروع السلام من خلال إنهاء الاحتلال.

كما شدد السفير شامية على أهمية إتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية، مؤكداً على حرص القيادة الفلسطينية على إتمامها باعتبارها أساس لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، كما وثن السفير شامية الدور الجنوب افريقي في دفع عجلة المصالحة، ومن جانب آخر أكد السفير أشرف سليمان على حرص بلاده على إتمام المصالحة باعتبارها مدخلاً مهماً لإعادة الزخم للقضية الفلسطينية وإبقائها على رأس أولويات المجتمع الدولي.

وفي إطار العلاقات الثنائية بحث الطرفان آلية تطوير العلاقات بين البلدين والارتقاء بها، وأجمعا على ضرورة توسيع آفاق التعاون الثنائي بين دولة فلسطين وجمهورية جنوب افريقيا في شتى المجالات، بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

— انتهى —